

هذه الآية هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون انما يتذكر اولو الالباب
وكان يقطر دموعه على الحبير وفي ناحية اخرى من المسجد سمع صوت مسأركي
في الصلوة وادغم القرآن في الصلوة الا انه يقرأ نصف السورة او ثلثه ثم يتكلم
ويبدء في سورة اخرى وعلى هذا الترتيب ويسكن في الصلوة وكان دموعه يقطر على
الحبير وكان البلاط في ذواته المسجد يصلي ويسكن فيكي رسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا الى
وما علموا ههنا حضور النبي صلى الله عليه وسلم فلما اجمع وحضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد وصلوا صلوة الفجر خلق النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل النبي
صلى الله عليه وسلم بوجهه اليهم مسرورا فقال يا ابا بكر لم بكيت في هذه الآية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال ابو بكر
عنه كيف لا ابكي فالله تعالى اشترى فخر عباده واذا كان العبد معيوب لا يشترى به
المشترى واذا ظهر العيب بعد الشراء المشترى فان كنت معيوب باظهار عيب بعد
الشراء وردني الله تعالى فاكون من اصحاب النار فلا جعل ذلك كنت ابكي في الصلاة
عبد السلام وقال قل يا محمد لا بولكر اذا علم المشترى عيب العبد واشترى به عيب
له ولاية الرد فالله تعالى كان عالما بعيب عبده قبل ان يخلقه ومع عيبه المشترى
فلا يرد ذلك

منه

فلا يرد ذلك العبد بعد الشراء وفي السنة من اشترى عشرة عبيد مثل افندي
منهم واحد غير عيب واراد المشترى ان يأخذ غير العيب وبرد الباقيين فالشرع
للابر من يامن يقبول كلمة او يرد كلمة فالله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل
في البيع الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلون فباجتماع الامة ان لا يرد الا
لبا والاصفياء والانبياء والمرسلون فعلم ان العيب لا يرد ايضا فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفرح اصحابه ثم قال عليه الصلوة والسلام لمعلم بكيت
عند قوله قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون فقال علي بن ابي
يقول قل يستوي الآية واجونا ادم عليه السلام كان اعلم الناس وقال في حقه
وعلم ادم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله فكيف نستوي معه فجا جبرئيل عليه السلام
وقال قل يا محمد لم علمي ليس ذلك كما ظننت ولكن لا يستوي يوم القيمة الكافر مع المؤمن
لان الكافر يعبد الله تقوى ولا يؤمن بالله واليوم الآخر والمؤمن يعبد الله
ويقول في كل وقت وحين لا اله الا الله واذا احسنوا استثنوا واذا اساءوا
واذا سافروا قصروا فلا هم لا يستوي الكافر مع المؤمن لان ما وى الكافر التار
وما وى المؤمن من الجنة **الحديث الثالث والثلاثون** عن عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم عن محب بن ابي عمير قال قال عباد الصامتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل

Copyright © King Saud University